الصيف في باريس

عادَ لي الشعرُ عندما　　مُدتُ للحبِّ باكيا

تبتُ من لهوِيَ الأثـ　　ـيمِ ومن سوء ما بيا

* * *

أقبلَ الصيفُ والهوى　　قامَ في القوم داعيا

ملتُ عن قلبيَ الذي　　شاخَ وساقَ غاويا

ما اجابَ الدعاء بل　　همَّ بالضحك هازيا

وتلمّستُ قلبي الطفـ　　ـل فانقاد صاغيا

مثلما كان يوم كنـ　　ـتُ على الطهر باقيا

جاءني خافقاً من الشو　　ق جذلان شاديا

قلق الجنب كالصبـ　　ـيِّ اذا هبَّ لاهيا

باسماً للحياة يبـ　　ـسط فيها الأمانيا

كلّما مسّه الأسى انـ　　ـقض والله راضيا

ذاق في الكرب لذةً　　وانتشى منه داميا

باريس　　　　ادوار فارس